

# شرح)الباقيات الصالحات من الأذكار بعد الصلوات( | برنامج تعليم الحجاج 8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام وبركاته الحمد لله الذي جعل الحج مقاما للتعليم. وهدي فيه من شاء من عباده الى الدين القويم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

ما علم الحجاج وعلى اله وصحبه خيرة وفد الحاج اما بعد فهذا شرح الكتاب الخامس من برنامج تعليم الحجاج في سنته الخامسة سبع وثلاثين او اربعمائة والف وثمان وثلاثين واربعمائة والف - 00:00:32

وهو كتاب الباقيات الصالحات من الاذكار بعد الصلوات. بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله محمد وعلى اله وصحبه وسلم اللهم اغفر لي ولشيخي وللحاضرين ولجميع المسلمين يا رب العالمين - 00:00:55

قلتم احسن الله اليكم في مصنفكم الباقيات الصالحات من الاذكار بعد الصلوات بسم الله الرحمن الرحيم. من السنن النبوية الاذكار التي تقال بعد الصلوات. اذا سلم طني وهي نوعان. ابتداء المصنف وفقه الله كتابه بالبسملة مقتصر عليها - 00:01:20

اتباعا للوارد في السنة النبوية في مراسلاته صلى الله عليه وسلم ومكاتباته الى الملوك ثم ذكر ان من السنن النبوية الاذكار التي تقال بعد الصلوات اذا سلم واسم السنة اذا اطلق يراد به سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وسنته صلى الله عليه وسلم - 00:01:49

اهلها معنيان شرعا. احدهما معنى عام وهو الدين الذي جاء ابيه النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسمى السنة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي. رواه اصحاب السنن الا النسائي من حديث العرياض - 00:02:21

انسانية رضي الله عنه واسناده قوي والآخر معنى خاص وهو الخطاب الشرعي للمقتضي للطلب اقتضاء غير لازم. الخطاب الشرعي الطلبي المقتضي للطلب اقتضاء غير لازم. اي انه يطلب من العبد الاتيان به لا على وجه اللزوم - 00:02:48

والجزم فيكون من الترقى في العبودية اتيانه به. فان تركه لم يكن ذلك كموقعا في الائم. ومن جملة المذكورات في هذا الكتاب. وهي الاذكار التي تقال بعد الصلوات وتعيين ما يكون بعدها هو الواقع في قوله اذا سلم المصلي اي اذا - 00:03:16

فرغ منصرفا من صلاته بقوله السلام عليكم ورحمة الله والسلام عليكم ورحمة الله. واذكار الصلوات ثلاثة انواع النوع الاول الاذكار التي تقال قبل الصلاة الاذكار التي تقال قبل الصلاة واصحها الاذكار المتعلقة بالاذان. واصحها الاذكار المتعلقة بالاذان - 00:03:46

رويت اذكار اخرى لا يثبت منها شيء وثانيها الاذكار التي تكون في الصلاة مما يقوله العبد في ركوعه وسجوده وتشهده وهو اكثر انواع اذكار الصلاة وثالثها الاذكار التي تكون بعد الصلاة - 00:04:22

وهي الاذكار التي يأتي بها العبد بعد فراغه من الصلاة بالسلام وهي المذكورة في هذه الرسالة تمام احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله تعالى وهي نوعان. النوع الاول الاذكار التي تقال دبر الصلوات - 00:04:47

في الخمس المفروضة المصنف وفقه الله ان الاذكار التي تقال بعد السلام اذا فرغ العبد من صلاته نوعان احدهما ذكر يختص بالصلوات الخمس المكتوبة والآخر ذكر يختص ببعض النوافل. وهو الذي سيذكره لاحقا. فانه قدم الاذكار - 00:05:12

التي تكون بعد الصلوات الخمس المكتوبة لانها تتكرر في اليوم والليلة نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى وهي ستة اذكار. الاستغفار ثلاثة واكملة استغفر الله واستغفر الله واتوب اليه وادناه استغفر الله. ذكر المصنف وفقه الله ان الاذكار التي - 00:05:42

لتكونوا بعد الصلوات الخمس المكتوبة هي ستة اذكار وذكر الاول فقال الاستغفار ثلاثا اي بان يستغفر ثلاثا واكملة استغفر الله

واتوب اليه وادناه. استغفر الله. لما ثبت في صحيح مسلم من حديث ثوبان - [00:06:11](#)

رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وهذا خبر عن فعل. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يستغفل ولم يبين في - [00:06:38](#)

المروي عنه صلى الله عليه وسلم لفظ الاستغفار الذي كان يأتي به بعد الصلاة. فيحمل هذا المجمل على المبين في الاحاديث الاخرى. واكمل ما استغفر به النبي صلى الله عليه وسلم هو قوله استغفر الله - [00:06:58](#)

واتوب اليه. فهو الاستغفار الذي لزمه في اخر عمره بعد نزول سورة النصر كما صح هذا عن عائشة في الصحيح فاذا جاء به جاء بالاكمل. ولو انه اقتصر على قول استغفر الله لكان محققا - [00:07:18](#)

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي به من الاستغفار فادنى الاستغفار ان تقول استغفر الله واكمل ان تقول استغفر الله واتوب اليه. ولم يختلف الفقهاء ان للعبد ان يستغفرها هنا باي - [00:07:38](#)

صيغة لكن الموافق للسنة فيما يظهر هو الاتيان بالاكمل. وان اقتصر على قوله استغفر الله كان ذلك فعلا للاستغفار. نعم. احسن الله اليكم قلتتم حفظكم الله تعالى اللهم انت السلام ومنك السلام - [00:07:58](#)

تباركت يا ذا الجلال والاکرام مرة واحدة. هذا هو النوع الثاني من الازكار التي تقال دبرا الصلوات الخمس المفروضة. ان يقول العبد اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام - [00:08:18](#)

ما رواه مسلم في صحيحه من حديث ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا ثم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. ووقع في رواية عند مسلم تبارك - [00:08:38](#)

ذا الجلال والاکرام. وكلاهما صحيحة رواية. واجلوها من جهة الدراية اجل تباركت يا ذا الجلال والاکرام او تباركت ذا الجلال والاکرام ما الجواب يا ذا الجلال والاکرام ولا خلق الذي قال ز ليس - [00:08:58](#)

الذكر زاء وانما ايش ذا الجلال والاکرام واهل القرآن الذين عرفوا به من بلاد المسلمين ينبغي ان يحرصوا على اللسان العربي في كلامهم. فالاكمل منهما ان يقول يا ذا الجلال والاکرام لما فيه من زيادة المبنى التي تثمر زيادة في الاجر والثواب التي تثمر -

[00:09:26](#)

زيادة في الاجر والثواب. ويقع في كلام الناس قولهم تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والاکرام. وهذه لم ترد عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الذكر. ومنهم من يزيد ايضا انه يقول اللهم انت السلام - [00:09:53](#)

ومنك السلام فحيينا ربنا بالسلام. وهذه لم تقع ايضا في هذا الذكر وانما وقعت في الذكر الذي يقال عند رؤية الكعبة اذا رفع العبد يديه صح هذا عن عمر عند الشافعي في كتاب الام واحمد في المسند باسناد صحيح - [00:10:13](#)

وهذان الذكران الاستغفار وقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام هما الذكران المقدمان في فعله صلى الله عليه وسلم اذا سلم. لحديث ثوبان. وحديث ثوبان ظاهر انه كان - [00:10:33](#)

يأتي بهما اذا انصرف من صلاته اي اذا سلم استغفر ثلاثا ثم قال اللهم انت السلام الى تمام ما تقدم نعم احسن الله اليكم قلتتم حفظكم الله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [00:10:53](#)

وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد مرة واحدة. هذا هو النوع الثالث من الازكار التي تقال دبر الصلوات الخمس المفروضة وهو - [00:11:15](#)

قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد يأتي به العبد مرة واحدة. ثبت هذا - [00:11:35](#)

البخاري ومسلم من حديث المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من صلاته قال لا اله الا الله فجاء بهذا الذكر ووقع في رواية عند البخاري انه يقولها ثلاث مرات. وهي رواية شاذة - [00:11:55](#)

محفوظ ما اتفق عليه البخاري ومسلم انه يقولها مرة واحدة. ووقع عند بعض اصحاب السنن انه يقولها بعد الفجر والمغرب عشر مرات

وهذا غلط من بعض رواته فان العشرة في هذا الذكر من اذكار الصباح والمساء. واطأ فيها بعض الرواة فجعلوها من اذكار دبر صلاة  
الفجر - [00:12:19](#)

والعصر وبين الفجر والمغرب وبينهما فرض فاذا كان دبر الصلاة شيء واذكار الفجر الصباح والمساء شيء اخر فصار هذا الذكر مرويا بعد  
الصلاة على ثلاثة وجوه احدها الاتيان به مرة واحدة وهذا عند - [00:12:49](#)

البخاري ومسلم وثانيها الاتيان به ثلاث مرات. وهذه رواية عند البخاري وهي شاذة والثالث الاتيان بها عشر مرات بعد صلاة الفجر  
وصلاة المغرب وهي رواية ضعيفة غلط فيها بعض الرواة نعم - [00:13:11](#)  
احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله.  
لا اله الا الله ولا - [00:13:34](#)

الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون مرة واحدة. هذا هو النوع الرابع من  
الاذكار التي تقال في دبر - [00:13:54](#)  
الصلوات الخمس ان يقول العبد لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله. ولا  
نعبد الا اياه. له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله - [00:14:14](#)

الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. لحديث عائشة لحديث عبدالله بن الزبير رضي الله عنه انه كان اذا سلم من صلاته كان  
يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الى تمام هذا الذكر ويذكر ان النبي صلى الله - [00:14:34](#)  
عليه وسلم كان يقوله في دبر كل صلاة. وهذا الذكر يشارك الذكر ثالث في الجملة الاولى وهي قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له له  
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:14:54](#)

ثم يفترقان فيما بعده. فذلك يكون بعده اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت الى تمامه. وهذا كونوا بعده لا حول ولا قوة الا  
بالله ولاجل اجتماعهما في الجملتين ذهب جماعة من الفقهاء ان تلك الجملة المتقدمة في الذكر التالي - [00:15:14](#)  
لا تعادوا في الذكر الرابع. فيكتفي بتلك الاولى ثم يقول بعد الثالث لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله الى تمامه عملا بتداخل الاعمال.  
عملا بتداخل الاعمال. وهذا جائز بان ينوي العبد هذا وهذا - [00:15:38](#)

ومنه انكم في اسفاركم اذا جمعتهم بين الصلاتين واراد العبد ان يذكر اتيا باذكار الصلاة فيأتي بها مرة ام مرتين يعني واحد صلى  
الظهر والعصر قصرا وجمعا ويريد ان يأتي بالاذكار بعدها - [00:16:03](#)  
كم مرة واحدة يأتي بها مرة واحدة ينوي بها الصلاتين ينوي بها الصديق كما انه اذا اذن كم يؤذن مرة واحدة ويقيم لكل صلاة.  
فهذا يسمى تداخل الاعمال. وهو جائز. لكن السنة ان يأتي به تامة - [00:16:24](#)

فالسنة ان تأتي بالذكر الثالث تاما ثم تأتي بالذكر الرابع بعده. فتكرر قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على  
كل شيء قدير. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى التسبيح - [00:16:44](#)

والتكبير والتلهيل وله خمس صفات. سبحان الله والحمد لله والله اكبر. عشر مرات. سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا اله الا الله  
خمسا وعشرين مرة سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة بلا تمام للمنة. سبحان الله والحمد لله والله اكبر - [00:17:04](#)  
ثلاثا وثلاثين مرة ويقول تمام المئة الله اكبر سبحان الله والحمد لله والله اكبر. ثلاثا وثلاثين مرة. ويقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا  
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:17:34](#)

هذا هو النوع الخامس من الاذكار التي تقال في دبر الصلوات الخمس المكتوبة وهو التسبيح والتكبير والتحميد والتلهيل. وصح عن  
النبي صلى الله عليه وسلم فيها خمس هي المذكورة هنا. فالصيغة الاولى ان يقول العبد سبحان الله والحمد لله والله اكبر -

[00:18:01](#)

حتى يتمها عشرا والافضل ان يأتي بهن مجموعات فيقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى  
يتم العشرة. وكذا فيما بعده ولو انه سبح عشرا فقال سبحان الله سبحان الله سبحان الله حتى اتم العشرة. ثم قال الحمد لله حتى -

00:18:29

اتم العشر ثم كبر حتى اتم العشر كان ذلك من الاتيان بالسنة. لكن الاول وهو الجمع اكمل من لماذا لماذا الجمع اكمل من الافراد المبني بالواو لانه لعله يقبض قبل ان يكمل العشر - 00:18:56

سيكتبها الله له عشرا وذلك افضل لامرين احدهما بالنظر الى المبني ففيه زيادة الواو التي تكون فيها زيادة اجر. فاذا قلت سبحان الله والحمد لله والله اكبر. كانت الحروف اكثر من قولك سبحان الله سبحان الله سبحان الله. ثم قولك الحمد لله والحمد لله الى -

00:19:29

والاخرى باعتبار المعنى لما في جمع ذلك من كمال تعظيم الله. فانك تسبحه و تحمده وتكبره. فاجتماع المعنى اعظم من الاقتصار على التسبيح وحده. او التكبير وحده او الحضلة وحدها - 00:19:59

ومثل هذا فيما يستقبل من الصيام. فالجمع افضل من الافراد. والصيغة الثانية سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا اله الا الله خمساً وعشرين. فيكون مجموعها مئة والافضل جمعها كما تقدم. والصيغة الثالثة سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثاً وثلاثين بلا تمام -

00:20:20

مئة فتكون عدتها تسعا وتسعين والصيغة الخامسة سبحان الله والحمد لله والصيغة الرابعة سبحان الله والحمد لله والله اكبر. ثلاثاً ثلاثين مرة ويقول تمام المئة لا -

00:20:46

اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. فالعبد مخير بين هذه الصيغ فاما ان يأتي بهذه واما ان يأتي بهذه. والافضل - 00:21:16

ما هو الافضل والافضل هو التنويع بينها. فيأتي بعد صلاة الفجر بنوع وبعد الظهر بنوع بعد العصر بنوع. لان هذا فيه بالسنة كلها. عمل بالسنة كلها وهو اختيار ابن تيمية الحفيد في قاعدة مفردة وحفيده - 00:21:33

بدأ بالفرج ابن رجب في كتاب تقرير القواعد المعروف بقواعد ابن رجب. نعم. احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله قراءة اية الكرسي وهي قوله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي - 00:21:59

عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. هذا هو النوع السادس - 00:22:29

من الاذكار التي تقال دبر الصلوات الخمس المكتوبة. وهو قراءة اية الكرسي. لما ثبت من حديث ابي امامة عند النسائي باسناد حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ اية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يكن - 00:22:59

بينه وبين ان يدخل الجنة الا الموت فهو فضل عظيم فهو فضل عظيم يوجب على العبد ان بقرائتها بعد كل صلاة مفروضة. وهذه السورة اية من سورة البقرة وسميت اية الكرسي - 00:23:19

لماذا لذكر الكرسي فيها طيب ما في موضع في القرآن اخر فيه كرسي اكيد فما الجواب هانتا سميت اية الكرسي لاختصاصها بذكر الكرسي الالهي لاختصاصها بذكر الكرسي الالهي في قوله تعالى وسع كرسيه يعني كرسي الله سبحانه وتعالى فسميت اية الكرسي -

00:23:39

كذلك وهي اعظم اية في القرآن الكريم نعم احسن الله ولن يصح حديث فيما يقرأ من الايات والصور بعد الصلاة المكتوبة ولا غيرها سوى اية الكرسي. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله والسنة اي - 00:24:24

اجهر المصلي بهذه الاذكار كلها الا اية الكرسي. فيقرأها سرا. ذكر المصنف وفقه الله ان السنة فيما تقدم من الاذكار الجهر بها عند كل صلاة. لما جاء عند البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال كان رفع الصوت للذكر بعد الصلاة على عهد رسول الله صلى الله -

00:24:48

وعليه وسلم وهو اختيار جماعة من المحققين منهم ابن تيمية الحفيد وابن رجب في اخرين فالسنة ان يجهر بها. الا اية الكرسي

فيقرأها سرا لاجماع اهل العلم على ذلك فاهل العلم مختلفون في الازكار التي ليست قراءة اية بعد الصلاة فمنهم من يقول بالجهل ومنهم من - [00:25:16](#)

يقول بالاسرار واما قراءة اية الكرسي فلا قائل بالجهر بها طيب ما الفرق بين الجاهر والاسرار ايش الفرق بين الجاهر والاسرار ما الجواب ايش صوت مرتفع والاسرار صوت يقول الاخ بصوت منخفض هذي ما تؤدي المعنى حركتك لا تؤدي المعنى - [00:25:46](#) لابد من عبارة ومؤدية للمعنى ها ها كيف تسمع يعني عبارة فيها اجمال ها رفع الصوت اه لا تقل رفعت الجهر هو ان تقصد اسماع غيرك وان لم يسمع. ان تقصد اسماع غيرك وان لم يسمع - [00:26:17](#)

اصرار الا تقصد اسماع غيرك وان وان سمع واضحة؟ هذي مسألة ترى مي بسهولة ابن دقيق العيد من اذكياء علماء مصر في القرن الثامن كان يقول لا اعلم الفرق بين الجهر والاسراف. لغموض المسألة ولذلك الذي - [00:26:55](#)

قال الرفع هذا غلط الرفع قدر زائد عن الجهر. ولذلك ما جاء في حديث افضل الحج العج والتج وفسر ان العج هو رفع الصوت وان كان فيه ضعف لكن صح عن الصحابة رفع الصوت بالتلبية فليس المقصود رفع الصوت الجهر بل قدر زائد عن - [00:27:14](#) الجهر قدر زائد عن الجهر يعني فوق ذلك فهو مبالغة في رفع الصوت هذا هو اعلاء الصوت يعني ان تبالغ في ذلك نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تنبيهه لا يلزم ترتيبها كما ذكر فيما عدا الاول والثاني وغايته الاعانة - [00:27:34](#)

الا حفظها تنبيهه اخر وقت اذكار كل صلاة بعدها الى خروج وقتها. ومن اعتادها فنسيها او شغل عنها بلا تفريط حتى خرج وقتها قالها بعده. ذكر المصنف وفقه الله تنبيهين يتعلقان بالاذكار المتقدمة - [00:27:56](#)

اولهما انه لا يلزم ترتيبها كما ذكر سوى الاول والثاني فالظاهر ان السنة ان تأتي بالاستغفار ثلاثا ثم تقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. واما ما بعده - [00:28:19](#)

فان شئت قدمت وان شئت اخرت. يعني لو ان انسانا جاء بالذكر الثالث قراءة اية الكرسي. فقرأ الآية ثم بعد ذلك جاء في التسبيح كان فعله صحيحا بلا خلاف لكن مثل هذا السياق يراد به انتظام التعليم. فلاجل التعليم جعلت هكذا لا قصد التعبد - [00:28:37](#) بترتيبها فيه هكذا. والتنبيه الاخر ان من شغل عن اذكار الصلاة بلا تفريط منه. يعني بلا تعمد ترك جاء بها بعد خروج وقتها جاء بها بعد خروج وقتها. فمثلا لو ان انسانا بعد صلاة الفجر - [00:28:59](#)

بعد صلاة الفجر انشغل عن اذكار الصلاة. حتى خرج وقتها فانه يأتي بها بعد ذلك. لانها من الدعاء المطلق من جملة الدعاء المطلق على هذه النية. لكن ينتهي الى اين - [00:29:22](#)

الى اين؟ يعني مثل واحد الان صلى معنا المغرب وما جاء بالاذكار وبعد اذان العشاء تذكر ذلك يأتي بها ولا ما يأتي اه يأتي بها الى ان يأتي الانتهاء من الصلاة الاخرى لماذا - [00:29:42](#)

يأتي بها ما نقول ما لم يدخل وقت الاخرى لانه يأتي بها مع خروج وقتها. لكن يأتي بها ما لم يصلي الصلاة الاخرى يعني منتهى القضاء هو ايش لا غلط - [00:30:02](#)

اداء الصلاة الاخرى اداء لا تقول الصلاة الاخرى انه يظن انه وقتها. يعني فمثلا من صلى معنا المغرب ونسي اذكار الصلاة ثم لما اذن المؤذن دخل وقت صلاة العشاء تذكر ذلك فجاء بها بعد الاذان - [00:30:19](#)

محل للقضاء ام لا؟ محل للقضاء. لكن لو انه لم يذكرها الا بعد صلاة العشاء فهنا سقطت بوجود غيرها محلها. سقطت بوجود غيرها محلها. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله والنوع الثاني الازكار التي تقال دبر الصلوات النوافل. وهما ذكران - [00:30:34](#) سبحان سبحان الملك القدوس ثلاث مرات ويرفع صوته بالثالثة بعد صلاة الوتر. اللهم اغفر وتب علي انك انت التواب الغفور. مئة مرة بعد صلاة الضحى. وكتبه صالح بن عبدالله ابن حمد العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايعه وللمسلمين. عصر الجمعة الرابع

والعشرين - [00:31:01](#)

من ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين بعد الاربعمائة والالف. بمدينة الرياض حفظها الله دارا للاسلام والسنة امين. لما فرغ المصنف وفقه الله من ذكر النوع الاول وهي الازكار التي تقال في دبر الصلوات الخمس المكتوبة اتبعه بالنوع الثاني وهي الازكار التي تقال بعد



في الآية التي ليست فرضا. فذكر ان الوارد في ذلك ذكران. احدهما سبحان الملك القدوس. يقول ثلاث مرات ويرفع صوته بالتالته. وهذا الذكر يؤتى به بعد صلاة الوتر. اي اذا فرغ بعد صلاة - 00:31:56

الوتر قال سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس. وقع في بعض الاحاديث يمد بها اي يرفع بها صوته فان الرفع لا يتأتى الا مع مد الصوت فلا يقول بعد صلاة الوتر استغفر الله واتوب - 00:32:16  
الي استغفر الله واتوب اليه استغفر الله واتوب اليه. اللهم انت السلام منك السلام. الى اخره. وانما ياتي بهذا الذكر سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس. ووقع عند الدارقطني زيادة رب الملائكة والروح. وهي زيادة ضعيفة لا تصح - 00:32:36

واما النوع الثاني من الازكار التي تقال دبر النوافل فهو ما يقال بعد صلاة الضحى. ثبت هذا من لرجل من الانصار عند النسائي في السنن الكبرى باسناد حسن. انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:56  
بعد صلاة الضحى يقول اللهم اغفر لي وتب علي. انك انت التواب الغفور. سمعه يقولها اتي مرة فيأتي بها مصلي صلاة الضحى مئة مرة حتى يتم هذا العدد. وما عدا - 00:33:16

هاتين الصلاتين من النوافل فلا ذكر بعدها. يعني اذا صلى الانسان الان راتبة العشاء. ماذا يقول ماذا يقول؟ الجواب لا يقول شيئا من الذكر. ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء من الذكر. فلو قال يقول استغفر الله واتوب اليه استغفر الله واتوب اليه. هل قلنا - 00:33:36

هذا في الصلاة المفروضة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انصرف من صلاته يعني من صلاة الفرض مع اصحابه جاء بهذا الذكر واضح؟ طيب لو قال قائل اين ذكر صلاة الاستخارة - 00:33:59

فان ذكر استخارة الصلاة والاستخارة الوارد في حديث جابر عند البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هم احدكم بالامر يصلي ركعتين ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم - 00:34:16  
انت علام الغيوب الى تمامه لماذا لم نذكره ما الجواب مم بعد التسليم قبل يقول الاخ لانه قبل التسليم فحينئذ لا يكون مما يقال بعد الصلاة. لكن هذا يشكل عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:36

وسلم من قال اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين ثم ليقل متى يسمى ركعة ركعتين متى يسمى ركع ركعتين متى؟ ها بعد الركوع ما الدليل يعني انت لا تجعل نفسك مسلط عليها قولك. انظر الى انك انت لو صليت ركعتين ثم سجدت السجدة الثانية - 00:35:00  
ثم قمت ومشيت تعدت صليت بعد التشهد ايضا سنقول لك لو انك اوصلت الى التشهد وتشهدت بعدين قمت ومشيت وما سلمت تكون صليت ركعتين متى تكون صليت ركعتين اذا سلمت لقوله صلى الله عليه وسلم تحريمها التكبير وتحليلها التسليم فلا تقع الركعتان الا بعد السلام - 00:35:33

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم فليركع ركعتين من غير فريضة ثم ليقل. فالصحيح انه يقال بعد السلام ما قبله. وهو قول جمهور اهل العلم وهو الصواب لكن مع ذلك الان هو قاله بعد السلام. فلماذا لم نعهده مع من الازكار؟ نعم - 00:35:59  
احسنت لانه من اصل صلاة الاستخارة وليس ذكرها يقال بعدها ولذلك لو ان انسانا اراد ان يستخير ثم صلى ركعتين ولم يأتي بهذا الدعاء. يكون مستخير ام لا يكون؟ لا يكون مستخيرا - 00:36:18

لان صلاة الاستخارة مركبة من شيئين. احدهما فعل ركعتين غير الفريضة والاخر الاتيان بهذا الذكر واضح؟ طيب لو ان انسانا جاء بهذا الذكر ولم يركع الركعتين فهل يكون مستخيرا اي لو جاء بالدعاء ولم يأتي بالركعتين يكون مستخيرا - 00:36:35  
لماذا ايش لانها هي شرطين ركعتين ودعاء. الجواب يكون مستخيرا بدعاء بلا صلاة. فلك ان تستخير الله بالدعاء فقط وثبت هذا عن جماعة من السلف ان يقول العبد اللهم اغفر لي واختر لي او اللهم اكتب لي الخيرة من امري فهذا من - 00:37:01  
جنس الدعاء العام واذا دعا مستخيرا بهذا الدعاء الوارد كان ذلك جائزا. فالاستخارة الشرعية نوعان احدهما استخارة تكون جامعة

بين صلاة ودعاء وهذه هي الكاملة. استخارة جامعة بين صلاة ودعاء - [00:37:26](#)

وهذه هي الكاملة. وهي صلاة الاستخارة المعروفة. والآخر استخارة جائزة. وهي ايش الدعاء باي صيغة الدعاء باي صيغة. اما الركعتان بلا دعاء فهذا لا يعد يعد لا يعد استخارته ومنفعة معرفة هذا ومنفعة معرفة هذا انه قد يضيق على الانسان الوقت فلا يسع لاجل صلاة ثم دعاء - [00:37:46](#)

يمكنه ان يقتصر بدعاء الله بان يقول اللهم خير لي واختر لي. ولذلك العلم نور كثيرا نفع نحن في امور ضيق بنا ثم لا نستخير فانت وهذا شيء مجرب في فعله وليس مجرب في اثبات الدعاء. فالدعاء ثابت على طريقة السلف في ذلك. لكن انت الان تكون - [00:38:17](#)

طريقين عامين هذا قد يضيق وهذا قد يضيق فتستخيروا الله في ايهما تذهب اليه؟ فتقول اللهم خير لي واختم فاذا جعلت الخيرة الى الله اعانك الله سبحانه وتعالى. والعبد ينبغي ان يتفقه في دينه ليعرف ما ينتفع به عند ربه. فمر - [00:38:39](#)

مرة القيت كلمة في هذه الصيغ الخمس الواردة وذكرت منها العشر. فبعد احدهم بعد الفراغ من الكلمة قال انا كان يضيق وقتي بانني عندي شغل فاقوم بعد الصلاة ولو اعلم ان هناك عشر لجئت بها ثم ذهبت الى شغلي - [00:38:59](#)

شفتوا كيف كان يفرض في اذكار الصلاة؟ قلت له بل كان يمكنك ان تأتي بها وانت في السيارة لا يلزم ان يأتي الانسان باذكار الصلاة وهو جالس. بل اذا مشى في طريق الى بيته بعد الصلاة يمكنه ان يأتي بها - [00:39:18](#)

هذا محل للالتيان بها. اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميع الباقيات الصالحات في قراءة غيره يكتب اسمه تاما صاحبنا فلان بن فلان فتم له ذلك في مجلس واحد واجزت له روايته - [00:39:35](#)

عني اجازة خاصة من معين لمعين في معين والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبد الله بن حمد بن عصيمي ليلة الاثنين التاسع والعشرين من شهر ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين واربع مئة والف في المسجد الحرام - [00:39:56](#)

بمدينة مكة المكرمة - [00:40:15](#)